بسم الله الرحمن الرحیم

این کتاب در تاریخ فروردین ۱۳۷۲ از سوی

رهبر معظم انقلاب اسلامی

حضرت آیة الله العظمی خامنه ای مدظله العالی

بصورت امانی به کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

منتقل گردید.



کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: لوارق النوریة فی اسرار الحقایق المطهریه

مؤلف متن: عبدالحمید بن معین الدین تبریزی تخجشی

شارح .... مترجم ....

تاریخ تحریر: قرن ۱۲ نوع خط: نستعلیق تعداد سطر: ۱۷ سطر

جزء کتب: حکمت زبان: عربی عدد اوراق: ۱۸۰ ۱۷۹ ورق

طول: ۲۶ عرض: ۱۶ شماره عمومی: ۱۸۶۶۳

وقفی / خریداری تاریخ وقف / خریداری: فروردین ۱۳۷۲

ملاحظات: نسخه مقابله شده است و تصحیحات گردد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تجلى عن هويته غيب ذاته الى احديته المطلقة بعلم الازلي المكنون العليم الذي راى
المقدسة مستوره بسواتر العظمة والكبريا فاحب ان يظهر ويعرف فابدع بفيضه الا
عيان الاشياء ما كان وما يكون الحي الذي احيى العالمين بحيوته السرمدية وفيضه
المنعش المصون القيوم الذي قامت بامره السموات والارضون المريد الذي
اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون القدير الذي خلق الانسان من صلصال من
حما مسنون ذلكم الله ربكم لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون
فسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين خصوصا على سيدنا ونبينا
خاتم النبيين واشرف الاولين والاخرين المنصوص بنص كنت نبيا وادم بين الماء
والطين المخصوص بتشريف لولاك لما خلقت الافلاك والارضين مظهر ذات الله
واول تجلياته في العالمين مركز دايرة الوجود وقطب فلك العلم واليقين مفخر الانبياء والمرسلين
محمد المصطفى صلى الله عليه واله واصحابه اجمعين ما دامت الشمس والقمر والنجوم مشرقين



مشرقين ولعمر فهذه نكات عرفانية واسرار ... معارف ذوقية ولطايف ذوقية
مقالات ايمانية وكلمات يمانية انوار جمعية واثمار فرقية ايات قرانية واشارات
فرقانية دقايق كشفية وحقايق ذوقية مسايل الهامية وامائل الحالية تجليات لاهوتية
وتنزلات ناسوتية معاني جبروتية ومعاني ملكوتية انفاث روحية والجاث روعية
انفاس رحمانية واقباس عقلانية شوارق نورية وبوارق طورية في كيفية
تنزلات الوجود في المظاهر الامكانية وبيان تعيناته الكلية المعبرة عنها بالحضرات الخمس
وما يتعلق بها وكشف رموزه والغازه كالطلسم على كنوز جواهر الحقايق حتى تظهر اسرارها
للطالب الصادق ويعتنق محبوبه المحب العاشق وقد اوضحت للطالبين جادة
الرشاد وفتحت عليهم ابواب الوصول الى ما هو المبدا والمعاد بفضل الله الواهب
الجواد لتكون تبصرة لاهل البدايات وتذكرة لاولي النهايات وهي اسرار الهية
لا يمسها الا المطهرون عن الادناس البشرية المصونون عن درن الجهل والطبيعة
الى هليته يحافظون لحدود الشريعة النبوية والنواميس الالهية المعرضون عن
اهل الاهواء والبدع والانظار الجدلية والافكار الفلسفية فيجب على من وصل اليه
هذه الاسرار ان يضن بها كل الضن ممن ليس له مذاق التحقيق ولا هو شارب
رحيق التوفيق ويوصلها الى مستحقيها من طالبين السالكين سبيل معرفة الحق
واليقين السايرين الطايرين الى صراط الله المستقيم غير المنكرين المغضوب
عليهم ولا الضالين الملحدين في ايات الله وكتابه المبين فمن منحها الجهال
منح اي اعطا

انحدرت من ذلک الموضع الشامخ الالهی وصرت فی موضع الفکرة بعد ان قویت
نفسی علی تخلیف بدنها والرجوع الی ذاتها والترقی الی العالم العقلی ثم الی العالم الالهی
حتی صرت فی موضع البهاء والنور الذی هو علة کل نور وبهاء ومن العجب انی کیف رایت
نفسی مملوة نورا وهی فی البدن کهیئتها وغیر خارجة منه انتهی کلامه وقد ذکر هذا الحکیم مثل
هذا من الحکماء الاقدمین کفلیطوس وفیثاغورس وافلاطن الالهی واغاذیمون وغیرهم
ومن الحکماء المتاخرین السید الداماد ذکر فی رسالة له مسمی بالخلعیة ما وقع له من التجلیات
والاولیاء قاطبة متفقون بها واقعة شیخ بوا احد من الاولیاء قال رایت بحارا عدیدة
من نور کل واحد بلون خاص وسابحت فی کل منها الف الف دور وغصت فیها
وفی کل تجلی فنیت ثم بقیت ثم غلبتنی الحرارة فشربت جمیع هذه البحار
وفنیت وبقیت ثمانیا الف الف سنة الهیة ثم بقیت فسمعت هذا القول
ای اهل درد جوشی ای عاشقان خروشی کز دست میفروشی نوشیده ایم نوشی
فکنت واجدا الف الف دورا اعظم ثم دخلت فی بحار اخر وسابحت وغصت فیه وشربته
کله وسنح لی التجلی والفناء والبقاء کالاول ثم فی بحر وبحر حتی شربت الف الف بحر وخلقت
فی کل دورة آدم وعالم وارسلت انبیاء واوحیت الیهم کتبا وصحایف وخلقت
اولیاء وتجلیت بهم وکان لی بکل منها نظر خاص لا یکون مع غیره وکلها یعبدونی ویسجدون
وکنت متصفا بجمیع صفات الربوبیة ثم رایت ان العالم صار کله شرابا وشربت
کله ثم بعد دورا اعظم خلقت الخلق کلهم ثم صاروا شرابا وشربت کله هکذا الف الف مرة

دورة تجلی الحق جل جلاله الف الف مرة وفی کل ...

وکان فی

١٨٠

١٧٩

وکان فی علمی انی کنت ابدیا بهذه الحالة ازلیا سرمدیا واقعة اخری لذلک الولی قال
رایت عالما غیر متناهی من نور اخضر وسرت فی ذلک العالم الف الف دور اعظم
وفی کل دورة تجلیت ثمان مائة الف مرة ووجدت فناء وبقاء فی کل تجلی ثم وصلت
بعالم غیر متناهی من النور الازرق وسرت فی هذا العالم الف الف دورة عظیمة وتجلی
الحق لی فی کل دورة ثمانمائة الف مرة ووجدت فناء وبقاء فیها ثم وصلت بعالم
من النور الاحمر وسرت فیه ذلک المدة ووجدت الفناء والبقاء بعد التجلی کالاول
ثم وصلت الی عالم من النور الاصفر کذلک ثم الی عالم من النور الابیض کذلک ثم الی
عالم من النور الاسود ثم الی عالم من النور الغیر الملون ووجدت فی کل عالم حال التجلی والفناء
والبقاء کالاول ثم رایت فی ذلک الواقعة کانی قد حضرت ورایت مرشدی فی ذلک
العالم وعرضت له الواقعة فقال الاطوار السبعة التی اخبرنا کلها هذه ثم شاهدت
نفسی فوق العرش وسرت هناک مدة غیر متناهیة وتجلی الحق لی وفنیت وبقیت
مرارا لا تتناهی ثم رایت الحق مثال نور احمر وفنیت فیه الف سنة الهیة ثم بقیت بالله
فرایت ذاتی حقا من غیر تعین کثیف وعلمی کان محیطا بجمیع الذرات بحیث لا یعزب
عنی شیء فی جمیع العالم ثم فنیت التعینات باسرها وصرت ازلیا ابدیا سرمدیا
قایلا لمن الملک الیوم وکان فی علمی انی اکون بهذه الحالة ابد الابدین ثم حضرت
هذا آخر کلامه قدس سره وقد انتهینا الی آخر ما اردنا بیانه بفضل الله وعونه والحمد
لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا وصلی الله علی اشرف البریة محمد وآله اجمعین وسلم